

مواجهة القائم على أساس الأصل القومي وحالة الهجرة

مصدر للأسر والمعلمين

يجب إتاحة المدارس العامة لجميع الطلاب، لكن بعض الطلاب يواجهون التمييز في بعض الأحيان بسبب أصلهم القومي أو حالة الهجرة الخاصة بهم، وتمثل هذه الصورة من التمييز عائقاً أمام فرصة الطلاب في التعليم، كما أنها مخالفة للقانون.

يتمتع جميع الأطفال في الولايات المتحدة بحقوق متساوية للالتحاق بالمدارس العامة للمرحلتين الابتدائية والثانوية بغض النظر عن حالة الهجرة للوالدين أو أولياء الأمور.

إليك ما تحتاج معرفته:

لا يجوز للمناطق التعليمية العامة منع أي طفل من التعلم بناء على حالة الهجرة الخاصة به.

١ إن منع الأطفال من الالتحاق بالمدارس العامة أو تضييقهم عن ذلك لكون الأطفال أو والديهم أو الأوصياء عليهم ليسوا مواطنين أمريكيين أو ليست لديهم وثائق هجرة هو مخالفة للقانون الفيدرالي.

٢ يجب على المدارس العامة تقديم خدمات المساعدة اللغوية لجميع الطلاب الذين لديهم مهارات محدودة في اللغة الإنجليزية وتعريف هؤلاء الطلاب على أنهم متعلمو لغة إنجليزية، لكي يتمكن جميع الطلاب من المشاركة الهادفة في جميع البرامج التعليمية.

٣ يجب على المدارس العامة نقل المعلومات بشأن الالتحاق بالمدرسة والفصول والبرامج والأنشطة التعليمية الأخرى بلغة يستطيع الوالدان والأوصياء والجهات الراعية فهمها. ويمكن للمدارس تحقيق ذلك عن طريق ترجمة المعلومات أو توفير مترجمين فوريين مؤهلين.

عندما ترفض المدارس العامة إتاحة فرص تعلم متساوية بسبب الأصل القومي أو حالة الهجرة، فإن قسم الفرص التعليمية قطاع الحقوق المدنية (CRT) بوزارة العدل الأمريكية ومكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية يمكنهما المساعدة عن طريق تطبيق القوانين الفيدرالية التي تحمي الطلاب من التمييز. لن يقوم قطاع الحقوق المدنية أو مكتب الحقوق المدنية بسؤال الوالدين أو الأوصياء أو الأطفال عن حالة الهجرة الخاصة بهم.

أمثلة للوقائع التي يمكن لقسم الحقوق المدنية أو مكتب الحقوق المدنية التحقيق فيها:

الالتحاق بالمدرسة:

لا يُدرج الوصي العرق أو الأصل الإثني للطفل ضمن نموذج الالتحاق بالمدارس العامة، فيُخبر مسؤول المدرسة ولي الأمر أن النموذج غير مكتمل وأن الطفل لا يمكنه الالتحاق بالمدرسة.

متعلمو الإنجليزية وبرامج التعلم:

خلال الالتحاق بالمدرسة، لا تقوم المنطقة التعليمية باستطلاع آراء الأسر الجديدة في المقاطعة عن اللغة التي يتحدثون بها في المنزل، وتوفر لهم معلومات الالتحاق باللغة الإنجليزية فقط.

يخبر مسؤول مدرسة ولي أمر متعلم للغة الإنجليزية لديه إعاقة أن المدرسة لا يمكنها تقديم المساعدة اللغوية أو تقديم خدمات الإعاقة للطالب معا بسبب تعارض المواعيد.

تقدم المنطقة التعليمية للوالدين معلومات عن برنامج تعليم الموهوبين باللغة الإنجليزية، لكنها لا تترجم المعلومات للوالدين اللذين لا يجيدان اللغة الإنجليزية ولا توفر مترجماً فورياً ليخبرهما بها.

تطلب المنطقة التعليمية من الوالدين القول ما إذا كانوا هم أو أطفالهم مواطنين أمريكيين كي تسمح للطفل بالالتحاق بالمدرسة. وترفض المقاطعة قبول أي مستندات، مثل نُسخ فواتير المرافق الخدمية أو عقود الإيجار، كإثبات لسكن الطفل في نطاق المقاطعة.

إذا كان طفل في مرحلة الروضة قد وُلد في دولة أخرى ولا يملك شهادة ميلاد. لا تقبل المدرسة إحقاق الطفل، ولا تقبل أي مستندات أخرى، كشهادة صادرة من مؤسسة دينية أو المستشفى يذكر فيها تاريخ ميلاد الطفل، كدليل لتلبية الطفل لمتطلبات السن بالمقاطعة.

إدراج نموذج المنطقة التعليمية «لبطاقة الضمان الاجتماعي» كأحد المستندات المطلوبة. عندما يزور والدا طالب جديد مكتب المدرسة، ويتم إخبارهم أن عليهم تقديم رقم الضمان الاجتماعي للطفل قبل أن يتمكن الطفل من التسجيل.

ماذا لو تعرض الطفل للتمييز بناء على حالة الهجرة الخاصة به أو مستواه في اللغة الإنجليزية عند الالتحاق أو المشاركة بمدرسة عامة؟

يمكنك الاتصال بقسم الحقوق المدنية أو مكتب الحقوق المدنية في حالة:

- كنت تعتقد أن المنطقة التعليمية تحاول منعك أو منع شخص تعرفه من إحقاق طفله بالمدرسة بسبب الأصل العرقي أو حالة الهجرة. يقتضي القانون الفيدرالي تساوي فرص التحاق جميع الطلاب بالمدارس الابتدائية والثانوية، حتى وإن لم يكونوا مواطنين أمريكيين.
- كنت تعتقد أن المنطقة التعليمية لا توفر لطفلك أو لشخص تعرفه الخدمات اللغوية التي يحتاجها. يلزم القانون الفيدرالي المناطق التعليمية تحديد متعلمي اللغة الإنجليزية وتقديم خدمات لغوية لهم حتى يتمكنوا من المشاركة الهادفة في البرامج التعليمية.

إذا تواصلت مع المدرسة لكنها لم تتخذ خطوات لمعالجة مخاوفك، أو إذا كنت لا تشعر بالراحة تجاه إبلاغ المدرسة بمخاوفك، يمكنك تقديم شكوى لقطاع الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية عبر الرابط التالي civilrights.justice.gov، أو مكتب الحقوق المدنية بوزارة التعليم الأمريكية عبر الرابط التالي www.ed.gov/ocr/complaintintro.html لتقديم شكوى باللغة الإنجليزية) أو www.ed.gov/ocr/docs/howto.html (لتقديم شكوى بلغة غير الإنجليزية).

للمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على هذه المصادر الإضافية:

- [صحيفة وقائع: معلومات عن حقوق جميع الأطفال للالتحاق بالمدرسة](#)
- [صحيفة وقائع: ضمان المشاركة الهادفة والمتساوية لمتعلمي اللغة الإنجليزية في البرامج التعليمية.](#)